الخاصة بل يوجد في بعضها وتسمى هذه خاصة غير شاملة
كالكاتب بالفعل بالنسبة الى افراد الانسان فانه يوجد في بعض
افراد الانسان دون بعضها ورسم اى الخاصة بارها كلية تقال
على ما تحت حقيقة واحدة فقط يخرج به الجنس والعرض
العام قولا عرضيا يخرج به النوع والفصل واما ايهما كل واحد من
اللازم والمفارق حقايقا فوقا واحدة وهو العرض العام فاللازم
كالمتنفس بالقوة وبالفعل انه عرض لازم غير منفك عن الماهية
الحيوانات غير مختصة بماهية واحدة وقوله للانسان وغيره من
الحيوانات يتعلق بامثالين وبيان لعمومها وبرسم اى العرض
العام بانه كلى يقال على ما تحت حقايق مختلفة خرج به غير الجنس
والفصل البعيد وخرج بقوله قولا عرضيا وانما كان تعريفا
هذه الكليات رسوما لان المقولية عارضة لها والتعريف بالعارض
اسم لا يكون الا رسما ولما فرغ من مبادى التصورات والكليات
الخمس شرع في مقاصدها فقال القول الشارح اى مما يجب
استحضارها القول الشارح ويراد فيه المعرف يسمى بالقول
لكونه مركبا ويسمى شارحا لشرح الماهية اما ان يكون تصوره
سببا لاكتساب كنهها وهو الحد واما ان يكون تصوره سببا

لاكتساب تصورها الماهية بوجه بميزها عما عداها وهو
الرسم وبهذا علم ان القول الشارح اما حد او رسم فعرف الحد بقوله
الحد قول دال على ماهية الشئ اى حقيقة الذاتية قيل لم
يخبر بتعريف المعرف ليلا يتسلسل اجيب بان التسلسل غير
لازم لان معرف المعرف من حيث هو غير محتاج الى معرف اخذا
مما لبداهته اجزائه او لكونه معلوما بالكسب وبان التسلسل
هنا في الامور الاعتبارية والتسلسل فيها ليس بمحال لانه
ينقطع بانقطاع اعتبار المعتبر والحد منقسم في الاقسام
الاربعة اما بمجرد الذاتيات اولا فان كان بمجرد الذاتيات
فاما ان يكون بجميعها وهو الحد التام او بعضها وهو الحد الناقص
وان لم يكن بمجرد الذاتيات فاما ان يكون الجنس القريب و
الخاصة وهو الرسم التام او بغير ذلك وهو الرسم الناقص
فالحد التام وهو الذى يتركب من جنس الشئ وفصله
القريبين فالجنس القريب للشئ هو الذى لا يكون بينهما
جنس اخر كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفصل القريب
للشئ وهو الذى لا يكون بينهما فصل اخر كالناطق الى الانسان
فالمركب منهما هو التام كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)